



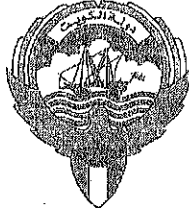
كلمة وفد دولة الكويت المشارك
في المؤتمر الاستعراضي السابع لاتفاقية
حظر استخدام الأسلحة البيولوجية

المستشار

زياد فيصل المشعان

جنيف

2011/12/6



السيد الرئيس،

يسر وفد بلادي أن يتقدم لكم بالتهنئة لانتخابكم رئيساً لهذا المؤتمر الهام، مقدرين لكم الجهود التي بذلتموها استعداداً لانعقاده، ونحن على ثقة بكفاءتكم التي ستسهم في قيادة المؤتمر نحو النجاح.

ينعقد مؤتمرنا الاستعراضي السابع في وقت تمر به منطقة الشرق الأوسط بمنعطف سياسي وأمني هام يستدعي تضافر الجهود الدولية للتوصل لحلول تسهم في تعزيز الأمن والاستقرار، وتدعم استتباب الأمن في المنطقة. ومما لا شك فيه فإن اتفاقية حظر استخدام وتخزين الأسلحة البيولوجية تعد من أهم مفاتيح الأمن والسلم الدوليين التي يمكن استخدامها في هذا السياق، ومن هذا المنطلق لا بد من الإشارة إلى أهمية المؤتمر الذي سينعقد في فنلندا العام المقبل تحت عنوان "منطقة شرق أوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل"، آمليين أن يساهم ما سنتوصل إليه خلال مباحثاتنا على مدى الثلاث أسابيع القادمة في نجاح ذلك المؤتمر الهام.

السيد الرئيس،

يمثل المؤتمر الاستعراضي السابع مرحلة هامة تتطلب التركيز على أهم السبل الكفيلة بتطوير الاتفاقية وتحسين أداء عملها وذلك من خلال دعم آليات التنفيذ وتعزيز تدابير الثقة، كما أنه وعطفاً على الدور المتميز المنوط بوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية فإن وفد بلادي يدعم تمديد ولايتها لفترة خمس سنوات قادمة. وأود التعبير كذلك عن دعمنا لاستمرار آلية الاجتماعات ما بين الدورات لما تشكله من فرصة هامة لتبادل الآراء وتقريب وجهات النظر.



أن الشق المتعلق بعالمية الاتفاقية ونشر مفاهيمها على المستوى الدولي يشكل أهم العوامل الداعمة للتوصل الى عالم خالٍ من خطر التسلح البيولوجي، وبناء عليه فإن وفد بلادي يناشد الدول التي لم تنضم للاتفاقية أن تبادر بذلك خاصة تلك الواقعة في منطقة الشرق الأوسط.

كما نود ان نعرب عن املنا بأن تتوافق الآراء حول بروتكول خاص بهذه الاتفاقية من شأنه ان يمثل صكاً دولياً قانونياً يتم بموجبه تطبيق حظراً ملزماً لاستخدام هذا النوع من الأسلحة.

وفي الختام لا بد من التذكير بالمسؤولية الملقى على عاتق مؤتمرنا لإحراز نتائج ملموسة على صعيد تدعيم عناصر الاتفاقية. ذلك لما لها من انعكاسات مباشرة على مسألة السلم والأمن الدوليين، ومن هذا المنطلق أود التأكيد لكم على تعاون وفد بلادي مع جميع الجهود الرامية لإنجاح هذا المؤتمر.

شكراً السيد الرئيس؛